

الأغاني

(ولا بُلَّاتٌ سَماؤُكَ من أَميرٍ ... فَبِئْسَ مُعَرَّسٌ الرِّكْبُ الجِرياعِ) .

(أَلَمْ تَرَ إِذْ تُحَالِفُ حِلْفَ حَرْبٍ ... عَلَيْكَ غَدَوَاتٌ من سَقَطِ المَتاعِ) .

(وَكَدَّتْ تَمُوتُ أَنْ صَاحَ ابْنُ آوَى ... وَمَثَلُكَ ماتَ من صَوْتِ السَّباعِ) .

(وَيَوِّمُ فَتَدَحَّتْ سَيْفَكَ من بَعِيدٍ ... أُمُضِعْتَ وَكَلَّ أَمْرُكَ لِلضَّياعِ) .

(إِذْ أودَى مُعاوِيَةُ بْنُ حَرْبٍ ... فَبَشَّرَ شَعْبَ قَعْبِكَ بِانْصِدادِ) .

(فَأَشْهَدُ أَنَّ أُمَّكَ لَمْ تُبَاشِرْ ... أَبَا سُفْيَانَ واضِعَةَ القِناعِ) .

(وَلَكِنْ كانَ أَمْرًا فِيهِ لَبِيسٌ ... عَلى عَجَلٍ شَدِيدٍ وارْتِباعِ) .

قال وكان عباد في بعض حروبه ذات ليلة نائما في عسكره فصاحت بنات آوى فثارت الكلاب إليها ونفر بعض الدواب ففزع عباد وطنها كبسة من العدو فركب فرسه ودهش فقال افتحوا سيفي فغيره بذلك ابن مفرغ ومما قاله ابن مفرغ في هجاء بني زياد وغني فيه .

صوت .

(كَمْ بِالْدُّرُوبِ وَأَرْضِ الهِنْدِ من قَدَمٍ ... وَمِنْ جَماجمَ قَتَلَتِ ما هُمُ قُيِّرُوا) .

(وَمِنْ سَرايِلِ أَبطالٍ مُضَرَّجَةٍ ... ساروا إِلى المَوْتِ ما خامُوا ولا ذُعِرُوا) .

(بِقُنْدُها رَ وَمَنْ تَحْتَمُ مِنْيَّتُهُ ... بِقُنْدُها رَ يُرْجَمُ دُونَهُ الخَبَرُ)